



عائلة فلسطينية تغادر رفح هذا الصباح
(نقلًا عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

- أودي ديكل: يمكننا أن نهزم "حماس" 2
زهافا غالون: حتى تحقيق الانتصار المؤزر لحركة "حماس" 4
غي ورون: هم يجعلونهم يشعرون بالسأم 6
عميرة هاس: فقط من يستهلك الإعلام الإسرائيلي وحده يمكن أن يصدق سذاجة الجيش
بشأن قصف رفح 8

أخبار وتصريحات

- للمرة الأولى من بداية العملية، دبابات إسرائيلية دخلت إلى وسط رفح 12
نتنياهو يعترف بأن الهجوم على رفح كان "خطأً مأساوياً" وأنه منح طاقم المفاوضات
بشأن تبادل الأسرى كل الصلاحيات المطلوبة 13
اتصالات بعيدة عن الأضواء بين إسرائيل ومصر في أعقاب حادثة إطلاق النار على
الحدود ومقتل جندي مصري 14
صرخة في المستوطنات القريبة من الحدود اللبنانية: لن يبقى من يدافع عن مرغليوت
إذا متنا اقتصادياً 15

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النضولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 2230 1107

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

أودي ديكل - عميد في الاحتياط وباحث في معهد دراسات الأمن القومي
الموقع الإلكتروني للمعهد، 2024/5/27

يمكننا أن نهزم "حماس"

- هناك من يقول، بإصرار، إنه من غير الممكن إخضاع "حماس". صحيح أنه من الصعب القضاء على تنظيم مثل "حماس"، يعتمد على قاعدة حركية - اجتماعية، ويؤمن بأيدولوجيا "دينية ديمagogية قومية متطرفة"، ولديه ذراع عسكرية مسلحة. لكن في الإمكان الحد بصورة كبيرة من تأثير "حماس" في الجمهور الذي تتفاخر بأنها تمثله وتقوده، من خلال سلبها قوة "التأثير"، وقوة "الفيتو"، اللتين ما زالتا في يد الحركة حتى اليوم.
- من أجل هذه الغاية، المطلوب بذل 6 جهود معاً:
 - 1- **جهد عسكري: الاستمرار في التفكير العملائي للذراع العسكرية لحركة "حماس".** المطلوب الاستمرار في الجهد العسكري فترة طويلة، حتى بعد انتهاء الحرب، رسمياً، لضمان عدم تنظيم الحركة صفوفها من جديد وإعادة بناء قوتها العسكرية. والغرض من استمرار الحرب منع "حماس" من عرقلة الخطوات السياسية والمدنية التي تهدف إلى تحقيق الاستقرار في القطاع، وفي الساحة الفلسطينية عموماً، بعد الحرب.
 - 2- **جهد مدني:** حيثما أمكن، يجب القيام بخطوات تهدف إلى الاستقرار وإعادة البناء في القطاع من خلال تحييد نفوذ "حماس". بعد الآن، لا يمكن تأجيل الجهد الساعي لتحديد الطرف الذي سيكون مسؤولاً عن السيطرة المدنية، وعن النظام العام، ويمكنه تنفيذ العمليات المطلوبة من دون تدخل من "حماس". على سبيل المثال، في إمكان إسرائيل تحقيق الاستقرار في شمال القطاع، من خلال السماح بعمل سلطات محلية لا يوجد فيها موظفون

يتماهون مع "حماس"، والتلميح إلى سكان المنطقة بأن في استطاعتهم العودة وإعادة بناء حياتهم من دون أن يخافوا من الحركة.

3- **جهد سياسي:** يجب أن نبني مع الولايات المتحدة ودول عربية براغماتية قوة مهمات، هدفها إحياء السلطة الفلسطينية وإصلاحها ومساعدتها على السيطرة المدنية على القطاع. من أجل الحصول على تأييد سكان القطاع، يتعين على السلطة الفلسطينية العودة إلى المنطقة، بدعم واسع النطاق من الدول العربية والمجتمع الدولي، الأمر الذي سينعكس، من بين أمور أخرى، على رزمة لمساعدة السكان على الترميم. ومع ذلك، من المهم الامتناع، في مرحلة مبكرة، من محاولة الدفع قدماً بمبادرات بعيدة المدى، كتأسيس دولة فلسطينية. مثل هذه المبادرات سيكون له محتوى، فقط بعد فك الارتباط بين 7 أكتوبر وبين قيام دولة فلسطينية، وبعد أن تثبت السلطة المتجددة أنها قادرة فعلاً على إدارة الدولة.

4- **الاندماج والتعاون مع الدول العربية المعتدلة:** القاطرة التي ستقود هذه العملية هي التطبيع بين المملكة السعودية وبين إسرائيل، بمساعدة أميركية فاعلة. منظومة القوى الإقليمية لم تتغير، وكل الدول التي وقّعت اتفاقات السلام، أو اتفاقات تطبيع مع إسرائيل، تتمسك بعلاقاتها مع إسرائيل. لكن من أجل تجنيد تأييد هذه الدول وتدخلها في إقامة نظام فلسطيني معدّل وإعادة ترميم الدمار في قطاع غزة، المطلوب من إسرائيل تأييد مبادرة الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن تغيير البنية الهندسية في الإقليم، والتي تتضمن 4 مسارات: 1- إقامة حلف أمني واسع النطاق مع السعودية، يشمل التطبيع بينها وبين إسرائيل؛ 2- مبادرة بقيادة الولايات المتحدة من أجل تحريك عملية سياسية نحو قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح في الضفة الغربية وغزة، لا تشكل تهديداً أمنياً لإسرائيل، وشرطها الأساسي الإصلاح الجذري لأسس السيطرة والأليات الأمنية؛ 3- بلورة منظومة إقليمية بقيادة الولايات المتحدة لكبح التأثير السلبي لإيران في شتى أنحاء الشرق الأوسط؛ 4- إقامة ممر اقتصادي من الهند إلى الخليج العربي، ومن هناك إلى الشرق الأوسط، يعمل على تحقيق الازدهار والرفاه لكل دول المنطقة البراغمتية.

5- **جهد إنساني:** زيادة المساعدات الإنسانية للقطاع، ومنع "حماس" من السيطرة عليها وتوزيعها بما يتلاءم مع مصالحها. يجب تحقيق فكرة إنشاء "جزر" إنسانية تنتقل إليها المساعدات الإنسانية تحت حراسة إسرائيلية، وتشكل نقاطاً لتوزيع المساعدات على سكان القطاع. ولكي تسترجع إسرائيل الشرعية الدولية، فهي بحاجة إلى أن تثبت أنها لا تعاقب سكان القطاع، بل تركز على تفكيك "حماس".

6- **جهد على صعيد الوعي:** من أجل القضاء على تأثير "حماس" في سكان القطاع، المطلوب القضاء على فكرة إشراك الحركة في نظام حكم فلسطيني، ومنعها من إعادة تنظيم نفسها على طريقة حزب الله، أي أن يكون لها تأثير سياسي يعتمد على قوة عسكرية "ميليشياوية" مستقلة، يقوّض قدرة السلطة الفلسطينية على الاحتفاظ بحصرية القوة وتحقيق رؤية الرئيس محمود عباس "سلطة واحدة، قانون واحد، وسلاح واحد".

زهافا غالون - الزعيمة السابقة لحزب "ميرتس"

"هآرتس"، 2024/5/28

حتى تحقيق الانتصار المؤزر لحركة "حماس"

- سقط ما لا يقلّ عن 35 قتيلاً وعشرات الجرحى في الغارة التي نفذها سلاح الجو في رفح. وكل ذلك من أجل القضاء على ناشطين من "حماس". وأعلن الجيش أنه نجح في عملية التصفية. نجاح هذه العملية فاق المتوقع. قضينا عليهم، وقضينا على جيرانهم، وبحسب التقارير: قضينا على أطفال جيرانهم. 35 رجلاً وامرأة وطفلاً قُتلوا في تلك الغارة. وإذا صحّت التقارير، فهؤلاء كانوا في منطقة أُعلن في السابق أنها آمنة، ولا يجب إخلاؤها. لقد قُتلوا بنيران شبتّ في الخيام. وكثيرون ماتوا بسبب عدم وجود مرافق طبية في المنطقة قادرة على معالجتهم. هذه المأساة المستمرة من النوع الذي يمكن أن يتوقعه أيّ عاقل. عملياً، إنها مأساة حدّر كثيرون من وقوعها في السابق.

● لقد حدثت لأسباب، من بينها أنه لم يتجرأ أحد منا على التحدث عن هذه الكارثة. فمن غير الصائب، سياسياً، التحدث عن دم الفلسطينيين، وخصوصاً سكان غزة، وبصورة خاصة بعد أحداث 2023/10/7، لذا، نحن نتجاهل كما لو أن الأمر لا يتعلق بموت بشر. يمكننا أيضاً ألا نتجاهل ما حدث، إذا رغبتنا في ذلك، والتحدث عن الغارة على أنها "ضرر أصاب صورتنا في العالم". وإن كنتم من اليمين العميق، فيمكنكم أيضاً الاحتفاء بهذا الموت. تماماً كما فعل ينون مغيل [مدير القناة 14 الإسرائيلية] ونافا درومي [المذيع في القناة] اللذان يعتقدان أن إحراق البشر أحياء عبارة عن طريقة أخرى لإحياء عيد لاغ بعمر [عيد يهودي من طقوسه إشعال الحرائق في الخلاء].

● يجب أن يبدأ شخص هنا بتقديم إجابات على وجه السرعة عما حدث. هل هاجم الجيش، عن سابق معرفة، منطقة من المفترض أن تكون منطقة آمنة؟ ما مدى أهمية أهداف الغارة، بحيث كان القضاء على المستهدفين مبرراً لمقتل 35 مدنياً؟ هل سيفرض أدنى عقاب على من يحتفلون بموت الأطفال الصغار في شبكات التواصل الاجتماعي؟ من المحتمل أن هذه الكلمات، لو وجهناها إلى الحكومة، لن تكون سوى تبديد للجهد. وربما أصبحت قلوبكم قاسية وزادتها دماء المدنيين قسوة، وربما بات أمر إنقاذ إنسانية من في الحكومة متأخراً جداً. لقد سلبكم الغضب والدم جزءاً مهماً جداً يجعلنا بشراً. وإذا صدقت توقعاتي، فدعوني أتحدث معكم باللغة الوحيدة التي ما زلتم تفهمونها، وهي لغة المصالح:

● عندما يجبرنا العالم على التوقف، نتيجة العقوبات، ووقف التسليح، وفرض حلقة تخنقنا اقتصادياً، فإن أشخاصاً مثل نتنياهو سيوضحون أننا كنا على مرمى حجر من تحقيق النصر المؤزر. لكن اللاساميين في العالم لم يسمحوا لنا بذلك. وعندها، علينا أن نقول الآن، وهنا: إذا كانت خطتك الاستراتيجية لا تشمل الشرعية الدولية الإسرائيلية، فإنها لا تساوي شيئاً. إنها ليست سوى أضغاث أحلام سخيفة. ومن لا يدرك أن القتال في وسط معسكر لاجئين مكتظ يعني احتكاكاً مؤكداً بالسكان المدنيين، وتعريض حياتهم للخطر الدائم، مثلما جرى في قصف رفح، فيبدو أنه لا

يجب أن يكون رئيس حكومة. لأننا كنا في هذا الموضوع أكثر من مرة، وكل من لديه عقل في رأسه يدرك أن وقوع مثل هذه المجازر ليس سوى مسألة وقت.

- لا يوجد نصر مؤزر. هذا يجب أن يكون واضحاً لنا. لقد استنفدنا الائتمان الدولي، ومحركاتنا لا تعمل إلا على ما تبقى من بخار وقود في خزاناتنا الفارغة. وهذه الكارثة كلها، بكل ما فيها من فاشيين يحتفلون بالدم النازف، تقربنا أكثر إلى توقعات من توقع أن الحرب ستتوقف من دون أن نتمكن من فك أسر المخطوفين، وأن إسرائيل ستصبح أفقر وأضعف، ومحاطة بالأعداء.
- في غزة أطفال ونساء ورجال أبرياء، وهناك أيضاً مخطوفون إسرائيليون. إذا كنا نريد تحقيق أمر واحد له رائحة النصر، فعلياً أولاً أن نبدأ بالتعامل مع الحياة باحترام وقدسيتها. علينا استعادة المخطوفين عبر صفقة، الآن، وعلينا تشكيل لجنة تحقيق رسمية تحقق في أحداث يوم 2023/10/7 وطريقة إدارة هذه الحرب، وتوقفها. وإلا فإن كل ما سنحققه، بعد كل هذا الدم المسفوك، هو النصر المؤزر لـ "حماس".
- ويبدو لي، الآن، أن هذا هو بالضبط ما يسعى نتنياهو لتحقيقه.

غني ورون - مراسل في الجليل
2024/5/28, "N12"

هم يجعلونهم يشعرون بالسأم

- ثمانية أشهر طويلة من القصف اليومي، وصافرات الإنذار، هي فترة طويلة بما فيه الكفاية من أجل القول إن سكان الشمال يجعلون دولة إسرائيل والحكومة و"الكابينيت" يشعرون بالسأم.
- حاولوا أن تفكروا في المرة الأخيرة التي رأيتم فيها على شاشة التلفزيون القائمة الطويلة من المستوطنات التي أُطلقت فيها صافرات الإنذار، وما هو الوقت الذي فكّرتم فيه في الواقع الذي يعيشه هؤلاء الناس. المشكلة ليست

في القارئ العادي لهذا المقال، بل المسألة لها علاقة بكل الجهات المسؤولة عن الشمال. أين الجيش الذي يسمح بنشوء منطقة حرب في داخل حدود إسرائيل من دون أي تغيير في الأفق؟ أين وزراء الحكومة الذين قلما يزورون المستوطنات ليشاهدوا السكان الذين يدافعون عن الحدود من أجل الجميع؟ ومتى سيتخذ القرار لوقف هذه الكارثة التي يعيشها سكان هذا البلد كلهم؟

● المشكلة في الشمال أنه على الرغم من الأحداث الدراماتيكية والتاريخية التي تحدث، فإن المنطقة كلها تقع على هامش جدول الأعمال. "المذبحة" المريعة في مستوطنات "غلاف غزة"، وفي النقب الغربي، واستمرار القتال في غزة، الذي يحصد عدداً كبيراً من الضحايا، والقلق الذي يضغط على نفوسنا جميعاً بسبب المخطوفين لدى "حماس"، كل هذا لا يترك مجالاً، تقريباً، لمعالجة موضوعات أخرى. ومع ذلك، من لا ينظر إلى ما يجري الآن في الجليل، يمكن أن يفاجأ في نهاية الحرب، حين تنهار المنطقة كلها، اجتماعياً واقتصادياً.

● لقد اتخذت حكومة إسرائيل قرار إجلاء نحو 60 ألف مواطن عن 40 مستوطنة، بهدف الحفاظ على أمنهم. ومن حق كل مواطن من هؤلاء الحصول على تعويض مالي سخي طوال تلك الفترة. وهكذا نشأ وضع نقلت فيه عائلات حياتها، عملياً، إلى مناطق أخرى في البلد، وحاولت التأقلم مع الظروف، وعدد منها لن يعود. وفي الواقع، تقوم الدولة بإعادة "تموضع" هؤلاء السكان في وسط البلد في ظروف ممتازة. ومنذ الآن، تشير أرقام مركز المعلومات في الكلية الأكاديمية في تل - حاي إلى أن 30% من هؤلاء السكان لن يعودوا إلى منازلهم في نهاية الحرب.

● وبينما يتلقى عدد من الذين جرى إجلاؤهم مساعدة من الدولة، هناك عشرات الآلاف من السكان الذين يعيشون بالقرب من المناطق التي تم إخلاؤها، لا يتواصل معهم أحد. إنها المستوطنات التي نصبت بالقرب منها بطاريات المدافع، وأقيمت المنشآت العسكرية، ومناطق تجمع للجنود. وكلما مرّ الوقت، يقترب القتال منها، لكن هذه المناطق لا تستوفي المعايير التي وضعتها الدولة للحصول على تعويض.

- في حديث أجرته مع مسؤول عسكري رفيع المستوى مؤخراً، تطرّق خلاله إلى الوضع القتالي المستمر، وقال إنه من الناحية العسكرية، وجّه الجيش الإسرائيلي ضربات قاسية إلى حزب الله، وألحق به أضراراً كبيرة ستؤثر في الحدود مستقبلاً. لكنه اعترف بأن الحزب حقق "نجاحاً استراتيجياً" في إجلاء السكان خلال هذه الفترة الطويلة.
- لذلك، حتى لو انتهت حرب الشمال بإنجاز ما، عسكري أو سياسي، فإن المشكلة الحساسة ستتجلى في ثقة السكان بالدولة. وبمرور كل يوم، سيرحل مزيد من العائلات بشكل دائم. إن إعادة بناء هذه المنطقة من البلد لا تقتصر فقط على إعادة بناء المنازل والأعمال التجارية، بل تتعداها إلى بناء مجتمعات تفككت بأكملها، وهذا العمل يستغرق أعواماً عديدة.

عميرة هاس - مراسلة المناطق الفلسطينية المحتلة

"هآرتس"، 2024/5/28

فقط من يستهلك الإعلام الإسرائيلي وحده يمكن أن يصدق سذاجة الجيش بشأن قصف رفح

- الجيش لم يتوقع، ولم يقدر أن يلحق الضرر بالمدنيين خلال الضربة على رفح، هذا ما قالته الأنباء يوم أمس الإثنين. هذا التصريح الساذج يمكن أن يزود به فقط من يستهلك الإعلام، الذي يتجاهل، منذ 7 أشهر، المعطيات والصور المؤلمة لأطفال قتلى ومصابين في غزة خلال كل ضربة إسرائيلية. هذا التصريح يمكن أن يقنع الإسرائيليين فقط بأن أهداف القصف ونوع السلاح الذي تم اختياره كانا بعد فحص دقيق من "الشاباك" وشعبة الاستخبارات العسكرية والجيش.
- من المحتمل جداً أن الإسرائيليين الذين لا يدعمون نتنياهو سيرغبون في تصديق البيان الذي قال إن الحديث يدور حول خطأ تراجيدي. من الممكن جداً أيضاً ألا يشكّوا في أنه تحدث عن ذلك بهذه الطريقة، فقط بسبب أوامر المحكمة بوقف العمليات العسكرية في رفح، وهي أوامر حديثه جداً، وتحوم

فوق رأس المسؤولين في أجهزة القضاء الإسرائيلية.

- بحسب الناطق باسم الجيش، للقصف هدفان: ياسين أبو ربيع وخالد النجار. وقيل إن أبو ربيع كان رئيس مكتب الضفة الغربية في "حماس"، والنجار مسؤول كبير في المكتب نفسه. وقيل إن كلاهما نقل أموالاً لأهداف "إرهابية"، وأنهما نفذتا عمليات في بداية سنة 2000. وأن جنوداً إسرائيليين قُتلوا في العمليات التي نفذها أبو ربيع، وأن العمليات التي نفذها النجار أدت إلى قتل مواطنين إسرائيليين وإصابة جنود.
- لم يذكر البيان أنهما تحرراً في "صفقة شاليط" في سنة 2011، وأنهما من سكان الضفة الغربية - أبو ربيع من "المزرعة القبلية"، غربي رام الله، والنجار من قرية "سلواد"، شرقي رام الله - وتم إبعادهما إلى غزة. ولم يشر البيان أيضاً إلى أن محرراً آخر خلال الصفقة نفسها قُتل - رمضان حويدر، من قرية "تل"، جنوبي نابلس - حسبما أشار الإعلام الفلسطيني. هل كان أيضاً هدفاً، أم صودف وجوده في المخيم نفسه، غربي رفح؟ لا نعلم.
- المعروف أنه حتى ظهر أمس، وبحسب الأنباء الصادرة عن وزارة الصحة في غزة، والتي تسيطر عليها "حماس"، فإن عدد القتلى وصل إلى 45، وعدد المصابين إلى 250. وبحسب قائمة جزئية لأسماء القتلى، فإن ثلاثة منهم من عائلة النجار: هدى النجار (15 عاماً)، وأركان النجار (12 عاماً)، وأحمد النجار (عامان). هل هم أبناء خالد النجار من "سلواد" في الضفة الغربية، أم من عائلة النجار من منطقة خان يونس في غزة؟ ما زلنا لا نعلم. عندما يُقتل العشرات كل يوم، فإن قدرة الصحافة على متابعة الخلفية والكتابة عنها محدودة جداً.
- ويبدو من الأسماء الـ 25 لعائلات القتلى، المذكورة في القائمة - كعائلة عطار وزايد وحماد وحمد - أن هناك عائلات سكنت في الخيمة من شمال القطاع: من "بيت لاهيا"، كما يبدو، وأيضاً من "بيت حانون". وكما هي الحال في مخيمات اللاجئين التي أقيمت في سنة 1948، حيث اختار اللاجئون من القرية نفسها السكن معاً في تجمع الخيام نفسه، ثم في حيّ مبني - فالنازحون أيضاً من قطاع غزة، اليوم، يحاولون السكن في خيام قريبة من جيرانهم.

- الكثافة السكانية الكارثية في ظلّ الجوع والعطش ونقص الغذاء والمياه، والموت الذي يخيم في كل لحظة، أمور تخلق كثيراً من الخلافات والمناوشات. ومن خبرة النصف عام الماضي والسكن في منطقة واحدة بين عائلات نازحة من أماكن مختلفة، استخلص الناس العبرة أنه من الأسهل حلّ الإشكالات عندما يسكن أفراد العائلة الكبيرة المتحدرة من البلدة نفسها، أو المتحدرة من نفس القرية قبل سنة 1948، في الخيمة نفسها (من بيت حانون مثلاً). من يعلم كم عدد ضحايا ضربات الجيش في الأشهر السبعة الماضية، وعدد الأماكن التي نزحوا إليها واستبدلوها، إلى أن قتلوا، أو حرقوا في هذا المخيم، غربي رفح.
- لا يزال هناك كثير من التفاصيل التي لا نعرفها، ويمكن ألا نعرفها قط، مثل السبب الكامن خلف وجود النجار وأبو ربيع في هذا المخيم الكبير. نحن لا نعرف ما إذا كان الجيش حددهما كأهداف، هل لأن لدى الجيش و"الشاباك" دلائل واضحة على أنهما ما زالا يعملان في الذراع العسكرية لـ"حماس"، أو تقديرات، أو أن الهدف الانتقام منهما بسبب العمليات التي نفذها في بداية سنة 2000. نحن لا نعرف ماهية قرارهما عندما تحررا وعادا إلى منزليهما في الضفة. كان يمكن أن يقررا تغيير مسارهما؟ ونحن لا نعرف أيضاً ما إذا كانت الأموال التي قاما بنقلها، بحسب الادعاء - كانت لأهداف تنفيذ عمليات، أو لمساعدة عائلات القتلى الفلسطينيين.
- المعروف أنه في الحروب التي خاضها الجيش ضد الفلسطينيين منذ بداية سنة 2000، وبصورة خاصة خلال الأشهر السبعة من الحرب الحالية في قطاع غزة، جرى تحديد العديد من التقاليد التي تسمح بقتل جماعي للمدنيين في غزة والضفة. الأخبار من الميدان الفلسطيني تشهد على هذا، وأيضاً بعض التحقيقات الصحافية الخاصة بشأن أوامر إطلاق النار وسلوك الجنود.

1- تعريف "الأضرار الجانبية" يصبح أسهل أكثر بمرور السنوات: بما معناه، عدد المدنيين الفلسطينيين الذين يسمح القضاء والنيابة العسكرية بقتلهم، ويمكن الدفاع عن قتلهم في المحاكم الدولية، في مقابل هدف واحد (مسؤول عسكري في "حماس"، أو أيّ تنظيم فلسطيني آخر. شخص سياسي،

أو مسلح صغير، أو مسؤول، أو حتى فتحة نفق، أو موقع فارغ). وبحسب تحقيق يوفال أبراهام في "سيحا ميكوميت"، فإن عدد المدنيين المسموح قتلهم يمكن أن يكون بين 20 قتيلاً في مقابل كل ناشط صغير، و100 قتيلاً في مقابل كل مسؤول كبير.

2- "بنك الأهداف"، أي الناشطين في التنظيمات الفلسطينية المسلحة المسموح قتلهم (أو اعتقالهم، وبصورة خاصة في الضفة الغربية): إنه بئر من دون قاع، يشمل أيضاً ناشطين سابقين توقفوا عن نشاطهم المسلح، أو السياسي، ويشمل أيضاً عناوين غير محدثة.

3- موقع الضربة: بنك الأهداف يسمح بقتل الفلسطيني، ليس فقط في الجبهة، أو خلال تبادل إطلاق النار، عندما يجهز لإطلاق صاروخ، أو عندما يسير مع حزام ناسف. لكن دمه مهدور أيضاً عندما ينام في سريره، حتى لو كان مصاباً في المستشفى، أو يزور قريباً مريضاً، وحتى لو كان مع أطفاله ووالديه، أو يمارس عملاً يُعتبر مشبوهاً: يقف إلى جانب الشرفة، أو على السطح، أو يستقل دراجة نارية، أو يشعل النار من أجل غلي المياه.

4- استعمال الذكاء الاصطناعي "لافيندر" الذي كشف عنه أبراهام: يقلل الوقت ما بين كشف الهدف، وإصابته وإلحاق الضرر به، في الوقت الذي يكون التدخل البشري في المسار التلقائي قليلاً جداً.

5- أجواء من عدم انصياع الرتب الدنيا لأوامر الأعلى رتبة، وعدم اهتمام هذه الرتب الدنيا بالسياقات السياسية التي تجذب الاهتمام العالمي: كما جرى خلال إطلاق النار القاتل على عمال منظمة المساعدات الدولية - المطبخ المركزي العالمي يوم 2 نيسان/أبريل، وكذلك خلال إطلاق دبابة النار على مشتبه فيهم كانوا بين مئات السكان الجائعين الذين انتظروا وصول المساعدات الإنسانية، وهرعوا للوصول إلى حافلات الغذاء، يوم 29 شباط/فبراير.

6- أجواء إسرائيلية عامة تتعلق بتجاهل الحقائق: تحت غطاء كلمات عادية، مثل "إجلاء السكان"، و"الجيش يعمل"، و"منطقة إنسانية" - فإن واقع المخيمات التي تفتقد البنى التحتية، ومن دون حماية، ولا تحمي من كوارث الطبيعة، ومن القصف، لم يدخل في الوعي. وكذلك الأمر بالنسبة

إلى الخبراء بمختلف أنواعهم، الذين لا يفكرون في احتمال الضرر الذي سيلحقه صاروخ بالمدنيين الموجودين بالقرب من المكان المستهدف.

7- مسار متطرف من نزع الإنسانية عن الفلسطينيين داخل أوساط واسعة في إسرائيل، وفي أوساط الجنود. الاستهتار بحقهم في الحياة، والحياة العادلة بكرامة، وصل خلال السنوات الأخيرة - وليس فقط منذ السابع من تشرين الأول / أكتوبر - إلى ذروة لم نشهدها سابقاً. هذا المسار يؤثر، عن قصد أو غير قصد - حتى في المستويات المهنية- في وزارة العدل، وأيضاً في غرف العمليات وهيئة الأركان.

أخبار وتصريحات

للمرة الأولى من بداية العملية،
دبابات إسرائيلية دخلت إلى وسط رفح

”يديعوت أحرونوت“، 2024/5/28

أفاد شهود عيان بأن دبابات إسرائيلية دخلت هذا الصباح (الثلاثاء)، وللمرة الأولى، إلى وسط رفح. لقد شوهدت هذه الدبابات بالقرب من مسجد العودة في المدينة. من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي انضمام لواء من المشاة إلى الألوية التي تقاتل في منطقة رفح تحت إمرة الفرقة 162. وأشاروا في الجيش إلى أن اللواء 401 ولواء المشاة عملاً هذه الليلة في محور فيلادلفي ضد أهداف وبنى تحتية ”إرهابية“، وما زالوا يعملان بصورة دقيقة، بعد ورود معلومات استخباراتية تدل على وجود أهداف ”إرهابية“ في المكان. وأضاف الجيش: ”تخوض قواتنا معارك مع المخربين، وتحدد فتحات الأنفاق تحت الأرض، والعتاد العسكري، والبنى التحتية الإرهابية في المنطقة“.

يجري هذا التقدم بعد يومين على الهجوم الذي قضى على مسؤولين كبار في "حماس"، والذي أدى إلى مقتل أكثر من 40 شخصاً، بحسب الفلسطينيين. لقد أثار هذا الهجوم موجة احتجاج كبيرة في العالم ضد إسرائيل، واعتراف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في الكنيست بأن قتل المدنيين في خيام النازحين كان "خطأً مأساوياً".

اليوم، عقد مجلس الأمن جلسة طارئة لمناقشة الهجوم على رفح، بناءً على طلب من الجزائر، كما يأتي هذا الاجتماع على خلفية مطالبة العديد من دول العالم إسرائيل بالانصياع إلى قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن وقف العملية العسكرية في رفح.

نتنياهو يعترف بأن الهجوم على رفح كان "خطأً مأساوياً" وأنه منح طاقم المفاوضات بشأن تبادل الأسرى كل الصلاحيات المطلوبة

"هآرتس"، 2024/5/27

قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في كلمة ألقاها في الكنيست أمس، بناءً على طلب 40 عضو كنيست، وتابعها عدد من عائلات المخطوفين، إنه "يرفض رفضاً قاطعاً الكذبة الدنيئة التي تشيع أنه لم يمنح طاقم المفاوضات كل الصلاحيات التي طالب بها"، وأضاف: "منذ نهاية كانون الأول/ديسمبر، وحتى الآن، تلقيت خمس طلبات من فريق وفد التفاوض، طلب فيها مني توسيع صلاحياته في التفاوض، ووافقت على كل المقترحات، واستجبت لكل الطلبات". وتابع: "قال لي سياسيون، ليسوا من المؤيدين، إن السنوار هو العقبة الوحيدة".

وتطرّق نتنياهو إلى الحادثة التي ذهب ضحيتها عشرات النازحين الذين يسكنون في الخيام، ووصفها بالحادثة "المأساوية"، وقال: "نحن نحقق في الحادثة، ومقتل كل شخص غير ضالع هو مأساة". ولمّح إلى أن إسرائيل شنت هجوماً في داخل إيران من دون الدخول في التفاصيل.

ردّ رئيس المعارضة يائير لبيد على كلام نتنياهو، فقال: "كل يوم يموت فيه كبار في السن في الأنفاق، أنت تتحمل مسؤولية ذلك، وأنت لم تعدهم إلى منازلهم. لا يمكنك أن تبقى رئيساً للحكومة"، وتابع: "كل ما تقوله هو 'لا أريد حماسان أو فتحستان'. مع هكذا حكومة، لا يمكن أن ننتصر في الحرب. شعب إسرائيل يستحق حكومة عاقلة، ونحن نستحق رئيس حكومة غير متعبد، وغير متهم بكل أنواع الكوارث".

اتصالات بعيدة عن الأضواء بين إسرائيل ومصر في أعقاب حادثة إطلاق النار على الحدود ومقتل جندي مصري

"يديعوت أحرونوت"، 2024/5/28

بعد حادثة إطلاق النار على معبر رفح، والتي أدت إلى مقتل جندي مصري في تبادل لإطلاق النار مع القوات الإسرائيلية، تجري محادثات هادئة بين جهات إسرائيلية رفيعة المستوى وجهات مصرية، اتُخذ خلالها قرار إبقاء النقاش بعيداً عن الأضواء، بهدف كبح نشوء أزمة سياسية لا يرغب فيها الطرفان.

وذكر مصدر مصري لصحيفة "يديعوت أحرونوت" أن "الطرفين قررا البحث في مسألة مقتل الجندي المصري بهدوء". وطلب من المعلقين المصريين عدم التطرق إلى الموضوع. وتجدر الإشارة إلى أن الرقابة الإسرائيلية طلبت، هي أيضاً، الامتناع من نشر معلومات تثير غضب الطرف الثاني.

وكان الجندي المصري قُتل في تبادل لإطلاق النار مع القوات الإسرائيلية، بينما أشارت إسرائيل إلى عدم وقوع إصابات بين قواتها. وحملت مصادر مصرية إسرائيل مسؤولية ما حدث، وذكرت لوسائل إعلام عربية أن إطلاق النار على معبر رفح بدأ من الجانب الإسرائيلي. لكن مصادر في الجيش الإسرائيلي ادّعت أن الجنود المصريين هم الذين بدأوا بإطلاق النار على الجنود الإسرائيليين الموجودين في المكان.

صرخة في المستوطنات القريبة من الحدود اللبنانية: لن يبقى من يدافع عن مرغليوت إذا متنا اقتصادياً

”معاريف”، 2024/5/28

أعلن رئيس موشاف مرغليوت إيتان دافيد في الأمس انفصاله عن الدولة بسبب ازدياد إطلاق النار من لبنان في اتجاه الشمال، ودعا إلى انسحاب الجنود من أماكنهم، وإغلاق القواعد. وقال يوني يعقوبي، وهو مزارع وعضو في صفوف التأهب في موشاف قريب من الحدود اللبنانية – الإسرائيلية، اليوم (الثلاثاء): ”لا علاقة لقرارنا بنتنياهو. نحن لم ننفصل عن الحكومة، بل الحكومة هي التي انفصلت عنا. وانفصلت عن كل سكان مرغليوت، وليس العكس. لماذا لا يعودون إلى التحدث معنا، ويأتون مع خطة لدعم الشمال، التي يبدو أنها مطروحة على جدول الأعمال، فلماذا لا يوافقون عليها؟ هل هي مشكلة مالية؟ هل نحن غير مرحّب بنا هنا؟ لقد بذلنا كل ما يمكننا القيام به، وقد أنهكنا.“

ويأتي احتجاج سكان مستوطنات الشمال جرّاء إهمال الدولة لمساعدتهم ودعمهم وتعويض الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم جرّاء استمرار المواجهات والقصف على الحدود اللبنانية – الإسرائيلية منذ ثمانية أشهر.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

صحيفة "يديعوت أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً

غزة: حرب الانتقام المسعورة، مجموعة أوراق سياسات

تأليف: آيات حمدان، إبراهيم سميح ربابعة، أحمد جميل عزم، ومجموعة أخرى من المؤلفين
المشاركون في التأليف: أحمد سامح الخالدي، ماهر الشريف، رامي الريس، مجدي المالكي
تقديم: خالد فراج

منذ اليوم الثاني للحرب على غزة، يوم الأحد 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023، اتخذت مؤسسة الدراسات الفلسطينية قراراً بالعمل على مدار الأيام والساعات من أجل توثيق حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وتوثيق تداعياتها على القضية الفلسطينية بصورة خاصة، وعلى الصراع العربي-الإسرائيلي بصورة عامة. وخلال الشهر الأول من الحرب، نشرت المؤسسة سلسلة أوراق سياسات متخصصة بمجالات التاريخ، والسياسة، والقضايا الاستراتيجية، والقانون الدولي، والاقتصاد، والاجتماع، وإعادة الإعمار، والمواقف الفلسطينية والعربية والإقليمية والدولية، وغيرها. ونظراً إلى أهمية هذه الأبحاث، سواء من الناحية البحثية أو التوثيقية أو من ناحية إحاطتها بمختلف جوانب هذه الحرب على قطاع غزة، وجدنا أنفسنا معنيين بإصدارها في كتاب، لما يمكن أن يشكله من مرجع مهم وأساسي وضروري للباحثين والمهتمين بهذا الشأن.

